/[191] إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فقال: ما عندي فيها شئ، فقال الرجل: إنا ﷲ وإنا إليه راجعون، هذا الامام المفترض الطاعة سألته مسألة فزعم أنه ليس عنده فيها شئ. فأصغى أبو عبد اﷲ (عليه السلام) اذنه إلى الحائط كأن إنسانا يكلمه فقال: أين السائل عن مسألة كذا وكذا ؟ وكان الرجل قد جاور اسكفة الباب قال: ها أناذا فقال: القول فيها هكذا، ثم التفت إلي فقال: لولا نزاد لنفد ما عندنا. (5) - بصائر الدرجات: عن سيف التمار قال: كنا مع أبي عبد اﷲ (عليه السلام) جماعة من الشيعة في الحجر فقال: علينا عين ؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحدا، فقلنا: ليس علينا عين، قال: ورب الكعبة ورب البيت ثلاث مرات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني أعلم منهما ولأنبأتهما ما ليس في أيديهما لأن موسى والخضر اعطيا علم ما كان، ولم يعطيا علم ما هو كائن، وإن رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) اعطي علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، فورثناه من رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) وراثة. (6) - عيون أخبار الرضا: عن عبد اﷲ بن الفضل الهاشمي قال: قال أبو عبد اﷲ (عليه السلام): من قال فينا بيت شعر بنى اﷲ له بيتا في الجنة. (7) - وقال معروف بن خربوذ: سمعته (عليه السلام) يقول: إن خبرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن اﷲ قلبه للايمان. (8) - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان القمي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد اﷲ قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): قال لي جبرئيل (عليه السلام): يا محمد علي خير البشر من أبى فقد كفر.

_____ (5) - ج 26 ص 111. (6) - ج 26 ص 231. (7) - ج 26 ص 252. (8) - ج 26 ص 306. _____